

طالبات يصممن لعبة باستخدام الروبوت بمدرسة أم سلمة الإعدادية للبنات

أول التواصل

المعلم الملهم

عبد الرحمن حسين دراج
إدارة الاتصال والملحقيات

من منا لم ينبهر، ويشعر بالاعتزاز والفخر، حينما يلتقي بمعلم ملهم؟ ذلك المميز الذي يتجاوز دوره التقليدي في نقل المعرفة، ليشعل في نفوس طلبته شعلة فضول المعرفة، ويغرس فيهم بذور الطموح والإبداع، إنه الصانع الحقيقي للأجيال، هو من يفتح أمامهم أبواب المستقبل، ويوجههم نحو آفاق جديدة. فالمعلم الملهم ليس مجرد ناقل للمعلومات، بل هو مهندس للأرواح، وفنان يلون لوحة المستقبل بألوان زاهية، إنه القائد الذي يلهمنا لتحقيق أحلامنا، والداعم الذي يشجعنا على مواجهة التحديات، والصديق الذي يستمع إلينا بإنصات، ويقدم لنا النصائح الحكيمة. بفضل معلمينا الملهمين، نكتشف قدراتنا الكامنة، ونعرف كيف نستثمرها بالشكل الأمثل، هم من يزرعون فينا حب المعرفة، ويشجعوننا على البحث والاكتشاف، هم من يوجهوننا نحو الطريق الصحيح، ويساعدوننا على تجاوز العقبات التي تواجهنا.

إن هذا المعلم المعطاء يحرص على تنمية المهارات الشخصية، وبناء الثقة بالنفس، وتعزيز القيم الأخلاقية، فهو يزرع فينا حب الوطن، والانتماء إليه، ويغرس فينا روح التعاون والتسامح. إن دوره لا يقل أهمية عن دور أي من صناع التغيير في المجتمع، فهو الشرارة التي تشعل فتيل التقدم، وهو القوة الدافعة التي تدفع بنا نحو الأمام. في أحد الأيام، وبينما كنت أسير في أحد الشوارع، لمحت من بعيد، ذلك الوجه الذي لم تغادره الابتسامة يوماً، ذلك النور الذي أضاء لي دربي في أيام الدراسة. إنه معلمي، الذي زرع في داخلي حب العلم والمعرفة، فعادت بي الذاكرة إلى أيام مقاعد الدراسة، وتذكرت كيف كان يشجعنا على التفكير والإبداع، وكيف كان يزرع فينا الثقة بأنفسنا. لم أتردد لحظة، أسرع نحو، قبلت رأسه، وتجاذبت معه أطراف الحديث، وشعرت وكأنني عدت إلى أيام الطفولة، وشعرت بالامتنان العميق لهذا المعلم الذي غيّر حياتي. لذلك، فإننا نتوجه بجزيل الشكر والتقدير إلى كل معلم ملهم ساهم في صقل شخصياتنا، وتوجيهنا نحو الطريق الصحيح، فأنتم الأبطال الحقيقيون الذين يستحقون كل التقدير والإجلال، ودعواتنا الصادقة نقدمها لكم، ولن ننسى أن نكون قدوة لأجيالنا القادمة، وأن ننقل إليهم شغفنا بالعلم والمعرفة، وأن نكون مصدر إلهام لهم كما كنتم لنا.

وتنمية مهارات إدارة الوقت، وتحقيق الأهداف تحت الضغط، إلى جانب اكتشاف قدراتهن الإبداعية وتعزيز الثقة بالنفس. وقد عبرت الطالبات المشاركات عن فخرهن بهذه التجربة التعليمية المميزة، حيث قالت الطالبة نور محمود: «العمل على هذا الروبوت جعلني أؤمن أن لا شيء مستحيل، وأنا نستطيع تحقيق أفكارنا وتحويلها إلى واقع». وأضافت هيا زكريا دلال: «من خلال VEX IQ، اكتشفت عالماً من البرمجة والهندسة بمتعة لا توصف». وأشارت الطالبة ميار بنت محسن إبراهيم إلى أن «لحظة تحرك الروبوت لأول مرة كانت لحظة فخر حقيقية»، بينما وصفت الطالبة عنان خالد محمد التجربة بأنها «تحدي علمني الصبر والدقة والعمل الجماعي». ويأتي هذا المشروع ضمن توجهات الوزارة نحو تعزيز ثقافة الابتكار والإبداع لدى الطلبة، من خلال تنظيم الورش التدريبية والمسابقات المتخصصة التي تهدف إلى تطوير مهاراتهم في مجالات مختلفة. مثل الروبوتات، البرمجة، وتقنية المعلومات.



نور أبو الشوك

صمم فريق طلابي من مدرسة أم سلمة عبد اللطيف محمد ورش تدريبية متخصصة الإعدادية للبنات لعبة مبتكرة باستخدام لعبوات الفريق وذلك بالتعاون مع مدرسة روبوت VEX IQ. وقد حرصت إدارة المدرسة الإبداع الخاصة، وأشارت إلى أن مثل هذه على رعاية الطالبات وتوفير البيئة المناسبة للملازمة المبادرات لا تقتصر على تنمية المهارات التقنية للدعم الفني والمادي اللازم لتطوير مهاراتهم. للطلاب، بل تساهم بشكل فعال في بناء وقدّمت معلّمة الحاسوب الأستاذة أريج شخصياتهم، من خلال غرس روح العمل الجماعي،

برنامج (تكوين) مبادرة نوعية لربط التعليم الفني بسوق العمل



الشخصية وثقتي بنفسي، أشعر الآن أنني أكثر جاهزية للانطلاق في مسيرتي المهنية أو استكمال تعليمي الجامعي بتخصص يخدم طموحاتي». ويعكس النجاح الذي يحققه طلبة برنامج «تكوين» في مواقع تدريبهم الدور الرائد الذي تقوم به وزارة التربية والتعليم في تأهيل الكفاءات الوطنية الشابة وتزويد سوق العمل بخريجين مؤهلين قادرين على المساهمة الفعالة في مسيرة التنمية والأزدهار في مملكة البحرين.

الطالبة نور أحمد يونس، من مدرسة الوفاء للتدريب الميداني «تكوين» التابع لوزارة التربية والتعليم جسراً حيوياً يربط طلبة المدارس الحكومية بواقع سوق العمل، ويهيئهم للانتقال السلس من مقاعد الدراسة إلى الحياة المهنية، ويهدف البرنامج إلى تطوير علاقات تعاون وثقة متبادلة بين الوزارة والمؤسسات والشركات. وقال السيد محمد يوسف العباسي، منسق قطاع التعليم لبرنامج التدريب الميداني: «يهدف برنامج تكوين بشكل أساسي إلى تطوير علاقة التعاون والثقة المتبادلة بين وزارة التربية والتعليم والمؤسسات والشركات في سوق العمل، بما يساهم في فتح مسارات وظيفية الثانوية للبنات: «التدريب الميداني منحني متنوعة لخريجينا، كما يرمي إلى تهيئة طلبتنا الأعزاء فرصة لتطبيق ما تعلمته على أرض الواقع، للانتقال السلس من أجواء الدراسة إلى بيئة العمل وهذا رسخ المعلومات في ذهني بشكل أفضل، الحقيقية، وتزويدهم بالمهارات والخبرات والقيم كما ساعدني في تحديد اهتماماتي الأكاديمية السلوكية والكفايات اللازمة لنجاحهم المهني» للمرحلة الجامعية» ومن وزارة الداخلية تختتم ومن مواقع التدريب الميداني، عبر طلبة «تكوين» الطالبة لولوة خالد إبراهيم، من مدرسة الوفاء عن أهمية البرنامج وتأثيره في مسيرتهم: ومن الثانوية للبنات: «برنامج تكوين» لمطور مهاراتي مركز عبد الله بن يوسف فخرو الاجتماعي تضيف العملية فحسب، بل عزز أيضاً من قدراتي

فكرة رقمية جديدة كل أسبوع في مدرسة توبلي الابتدائية للبنين

التعلم الفعال، كما تشمل المبادرة توظيف البرمجيات لدعم تعلم المواد الدراسية المختلفة، بالإضافة إلى تقديم برامج تعليمية مفيدة تساعد الطلاب على تطوير مهاراتهم الأكاديمية والتكنولوجية، مثل حفظ جداول الضرب باستخدام البرامج الإلكترونية، التي تساهم في ترسيخ المفاهيم الرياضية بطريقة مبتكرة وتفاعلية. وأوضحت الأستاذة بشرى السيد مصطفى جعفر، معلّمة الحاسوب، أن هذه المبادرة تأتي ضمن مشروع القسم «تكنولوجيا في القرن الواحد والعشرين»، الذي يهدف إلى تعزيز المهارات الرقمية للطلاب وتأهيل فريق «نجوم التكنولوجيا»، ليصبحوا مدربين معتمدين يقدمون ورشاً لزملائهم في مجال التعلم الإلكتروني. من جانبها، أشارت الأستاذة هدى بركات محمد إلى حرص فريق الطلبة على تقديم ورش متنوعة لزملائهم، تشمل موضوعات في الذكاء الاصطناعي، وبرامج رقمية داعمة للعملية التعليمية، وتعزيز مفهوم المواطنة الرقمية الصالحة.



ابتهال المتغوي

يقدم قسم الحاسوب في مدرسة توبلي الابتدائية للبنين مبادرة «إثراءات رقمية» بشكل أسبوعي، بهدف دعم التطور التكنولوجي للطلاب وتعزيز مهاراتهم الرقمية، تتضمن هذه المبادرة حصّة لهذه الإثراءات، والتي يقدمها فريق طلابي تقديم فكرة رقمية جديدة كل أسبوع خلال جميع حصص مادة الحاسوب، خارج إطار الأدوات الرقمية وتقنيات الذكاء الاصطناعي في المنهج الدراسي، لتمكين الطلبة من استخدام التكنولوجيا بفعالية في مختلف المجالات. تخصص معلمات الحاسوب آخر ١٠ دقائق من كل حصّة لهذه الإثراءات، والتي يقدمها فريق طلابي تقديم فكرة رقمية جديدة كل أسبوع خلال جميع حصص مادة الحاسوب، خارج إطار الأدوات الرقمية وتقنيات الذكاء الاصطناعي في

38 مدرسة تشارك في مسابقة الإرشاد المهني «لمستقبلي أصنع القرار»



عائشة النعيمي

المشاركة في المسابقة مكّنت الطلبة من عرض «وظيفة أحلامهم» باستخدام الخرائط المفاهيمية، حيث حددوا قطاعاتها، وأسباب اختيارهم لها. والمهارات المطلوبة، والإعداد الأكاديمي اللازم. وفي هذا السياق، أوضحت الطالبة فاطمة زهير عباس، مع فريق العمل أبرار مجيد وفاطمة العوامي، الحائزات على المركز الأول في المسابقة، أن مراحل التحدي فتحت أمامهم آفاقاً واسعة للبحث في المتطلبات الوظيفية والسمات الشخصية. وقد امتدت المرحلة الأخيرة من المسابقة على مدى ثلاثة أيام، قدّم خلالها الطلبة عروضهم أمام لجنة تحكيم خارجية من المنطقة التعليمية الثانية، فيما خصّص اليوم الأخير لإعلان النتائج وتكريم جميع المشاركين.

لمهارات القرن الحادي والعشرين، من خلال البحث، والاكتشاف، والتفكير الناقد، ثم الإبداع، وتوظيف المعرفة المعلوماتية لاكتشاف مهن المستقبل. من جانبها، أوضحت الأستاذة رؤى حسين علي، منسقة المكتب وقائدة المسابقة، أن نسخة هذا العام اتسمت بالتجديد، وكان شعار المسابقة لهذا العام: «تحدي الإبداع التقني». وقد تاهلت إلى المرحلة النهائية ٢١ مدرسة من المرحلتين الإعدادية والثانوية، بمشاركة ٤٢ طالباً وطالبة، وقدموا ٢٨ مشروعاً. وتهدف المسابقة إلى تمكين الطلبة من تحديد احتياجاتهم الشخصية والمهنية المستقبلية، ومدى توافقها مع متطلبات سوق العمل. كما أشار أعضاء مكتب الإرشاد بالمدرسة إلى أن

منظمّت مدرسة الوفاء الثانوية للبنات، من خلال مكتب الإرشاد الأكاديمي والتوجيه المهني بالمدرسة، مسابقة «لمستقبلي أصنع القرار (٤)» تحت عنوان «تحدي الإبداع التقني»، وذلك بمشاركة ٣٨ مدرسة حكومية من المرحلتين الثانوية والإعدادية في المرحلة الأولى من المسابقة. تقام المسابقة على عدة مراحل، تبدأ باجتماع تحضيري على هيئة ورشة عمل تعزف الطالب والمُشرف على الأدوات والخطوات اللازمة لإتمام متطلبات وبنود المسابقة. وفي المرحلة الثانية، تُقام ورشة عمل حول الذكاء الاصطناعي وأدواته، وكيفية توظيفه في سياق المسابقة. وأُشّرت الدكتورّة رانية شوكّت حسن، مديرة مدرسة الوفاء، إلى أن هذه المسابقة تُعد توظيفاً عملياً